إعداد : ياسر السيد

العدد 2335 - السنة الثامنة
الأربعاء 27 صفر 1437 - الموافق 9 ديسمبر 2015
Wednesday 9 December 2015 - No.2335 - 8th Year

قالوا إنه سيساعد في القضاء عليه

علماء يطورون بعوضاً عقيماً !

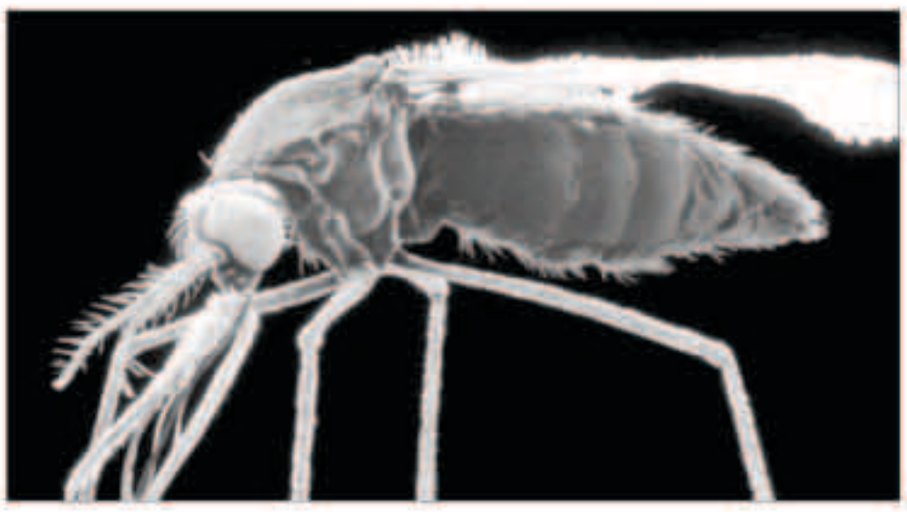

قال علماء بريطانيون إنهم طوروا، عن طريق التغيير الجيني، بعوضا عقيما لا يمكنه التكاثر، في خطوة يصفونها بانها انجاز كبير في الحرب ضد وباء الملاريا الذي ينقله البعوض.

قال هؤلاء العلماء في بحث نشروه في نشرة (Nature Biotechnology) إن هذا الانجاز سيساعد في القضاء على البعوض الذي ينقل طفيلي الملاريا الى البشر عن طريق اللسع. وقالوا إن نسختين من الجين المعدل تجعل اناث البعوض الناقل للملاريا عقيمة تماما، فيما تكفي نسخة واحدة لنقل الجين الى الاجيال المقبلة من البعوض.

ومن شأن ذلك نشر جين العقم بشكل مستمر بين اجيال البعوض بحيث تنقرض الفصائل الناقلة للملاريا بشكل كامل. ولكن فريق البحث التابع لكلية امبريال في لندن يقول إنه ينبغي اجراء اختبارات سلامة اضافية، مما يعني أنه لن يتم اطلاق البعوض المحور قبل مرور عشر سنوات على الاقل.

تحايل على الطبيعة

يذكر ان البعوض المحور ما زال بامكانه حمل ونقل طفيلي الملاريا الى البشر عن طريق اللسع، ولكن تكوينه الجيني سيؤدي الى تكاثره مع غيره من الفصائل الناقلة للملاريا واستبدالها. وسيتمكن نسل البعوض الذي يحمل نسخة واحدة من الجين من توريثه للاجيال المقبلة، بينما لن تتمكن الاناث التي ترث نسختين من الانجاب.

وبهذه الطريقة، ستنقرض فصائل البعوض التي تستطيع حمل طفيلي الملاريا ونقله. وشملت التجارب التي اجراها فريق كلية امبريال على بعوض انوفلس غامبياي (Anopheles gambiae) واسع الانتشار في منطقة جنوب الصحراء الافريقية التي تشهد اكبر عدد من الوفيات بالملاريا، جمع البعوض المحور مع العادي لتشجيعها على التكاثر.

وتم نتيجة هذه التجارب نقل جين العقم الى اكثر من 90 بالمئة من نسل البعوض من ذكور واناث عبر 5 اجيال متعاقبة. وتم ذلك بفضل تقنية يطلق عليها Gene Drive، حسب ماقال الباحثان نوني نولان واندريا كريسانتي، وهي تقنية تسمح بتعزيز القدرة على نقل الجينات المحورة من جيل الى آخر. ولكن بعض الخبراء يخشون من أن القضاء على البعوض بشكل تام قد يقوض توازن البيئة ويؤدي الى مضار اخرى ليست في الحسبان. الا ان البروفيسور نولان يقول إن الطريقة التي ابتكرها فريقه البحثي لن تؤدي الى نقص كبير في اعداد البعوض بشكل عام، فقط في اعداد تلك التي تنقل مرض الملاريا.

وقال نولان «هناك 3400 فصيل من البعوض في العالم تقريبا، وبينما يعد فصيل انوفلس غامبياي من الفاصائل المهمة الناقلة للملاريا لا يشكل هذا الفصيل الا واحدا من 800 فصيل في القارة الأفريقية. ولذا فالقضاء عليه في بعض المناطق لن يؤثر على البيئات المحلية تأثيرا كبيرا.»

أكثر من 50 في المئة من ولادات النساء بالبرازيل .. قيصرية

تقول منظمة الصحة العالمية ان البرازيل تتصدر دول العالم في عدد الولادات القيصرية. وقالت أم ولدت طفلتها قبل عشرة اشهر إن طبيبتها دفعتها دفعا نحو عملية قيصرية واكدت ان الطمع في المال هو السبب وراء ذلك.

الم وخوف

ذكرت مصادر وزارة الصحة في البرازيل إن عدد العمليات القيصرية يرتفع بشكل غير طبيعي ليصل الى 55.6% من مجموع الولادات في البلاد. ويبدو ان هذا النسبة تصل في المستشفيات الخاصة الى 85% اي اكثر بمرتين تقريبا مما في المستشفيات العامة علما ان النسبة التي توصي بها او تسمح بها منظمة الصحة العالمية وهي 15% فقط ولأسباب طبية قاهرة.

وقالت سيلفانا غرانادو التي تعمل في معهد فيوكروز المتخصص للدراسات والمسوحات «يبدو ان المسالة تحولت الى ثقافة شعبية لاسيما في المستشفيات الخاصة. احد الأسباب ان الأمهات لا يرغبن في الوصول الى مرحلة الألم ويفضلن العملية على ذلك».

ورغم ذلك اكدت 36% فقط من النساء المشاركات في المسح واللواتي يتمتعن بتأمين صحي خاص انهم فضلن الولادة بعملية قيصرية من البداية.

وتعتقد غرانادو ان للاطباء والطبيبات تأثيرا واضحا فهم يفضلون الاستفادة من وقتهم الى اقصى وضمان سلامة الام والطفل ايضا إضافة الى ان ما يكسبونه من مال من ولادة طبيعية لا يقاس بالمبلغ الذي يدخل جيوبهم بعد عملية قيصرية.

لاحظت غرانادو ايضا ان هؤلاء الاطباء ما عادوا يعرفون كيف يولدون امراة بشكل طبيعي.

من العصر الحجري

وقالت آنا كريستينا دوارتي وهي ناشطة ومولدة تقود حملة للتشجيع على الولادة الطبيعية.«اصبحت الولادة الطبيعية بالنسبة لهم شيئا من العصر الحجري وما عادوا يؤمنون به. حتى الطبيبات أنفسهن يلدن بعملية قيصرية».

وهناك عامل آخر وهو ان الولادة القيصرية تسمح للأطباء والأمهات بتحديد تاريخ معين وبالتالي التخطيط والجدولة وتحديد موعد للاحتفال وللتصوير وما شابه.

غير ان هذا الأمر يؤدي ايضا الى تزايد حالات الولادات المبكرة حيث لاحظت الباحثة في معهد فيوكروز ان أغلب الولادت تتم في أيام العطل وفي نهاية الأسبوع ثم لاحظت ان العديد من الاطفال يولدون وهم يعانون من مشاكل تنفسية لأن الولادات مبكرة».

وتذكر الأرقام ان نسبة الولادات المبكرة تصل الى 11.7% من مجموع الولادات في البرازيل. تذكر الارقام ايضا ان بعض المستشفيات الخاصة في البرازيل فيها نسبة ولادات قيصرية 100%.

وما زاد الامر سوءا قرار حكومي أجبر شركات التأمين الصحي على تغطية العملية القيصرية حتى لو كانت دون مبرر طبي قاهر انطلاقا من فكرة روج لها اللوبي الطبي في البلاد وهي ان من حق الام ان تقرر بأي طريقة تريد ان تلد طفلها.

لندن قد تفرض ضرائب على السكريات لمكافحة السمنة

يعاني أكثر من 42 مليون طفل تحت سن الخامسة من زيادة الوزن حول العالم

كما يشكو أكثر من ثلث ممن أعمارهم بين الـ10 والـ15 من السمنة في إنجلترا، بحسب إحصائيات.

وقد دفع هذا الموضوع برلمانيين في المملكة المتحدة إلى اقتراح سلسلة إجراءات للتخفيف من استهلاك السكريات من قبل الأطفال، مثل حظر إعلانات الوجبات السريعة والمشروبات السكرية قبل التاسعة مساء، ووضع تحذيرات جديدة على المشروبات تبين عدد ملاعق السكر التي تحتويها. والأهم من ذلك، فرض ضرائب قدرها 20% على المشروبات السكرية، إضافة إلى جمع أموال لحملات التوعية.

من جهتها، تباينت الآراء حول الموضوع، فبعض خبراء الاقتصاد يقولون إن فرض الضرائب لن يخفض من استهلاك المشروبات السكرية، بل سيدفع الأهالي لشراء نفس المنتجات الغنية بالسكر، لكن من علامات تجارية أرخص.

بدوره، يختلف رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كاميرون، أيضاً مع الحاجة إلى فرض ضرائب على المشروبات السكرية، مشيراً إلى نشر الحكومة مطلع العام المقبل استراتيجية لمكافحة بدانة الأطفال.

غير أن لجنة الصحة في المملكة المتحدة تعتقد أنه يجب اتخاذ إجراءات أكثر صرامة للحد من ظاهرة البدانة لدى الأطفال والشباب وتغيير نمطهم الغذائي.

التبرع بالدم باستمرار .. قد يطيل العمر

أفاد العلماء ان التبرع بالدم بصورة مستمرة من شانه ان يطيل عمر الانسان أكثر من الذين يتبرعون به مرة واحدة أو مرتين في حياتهم

رأى علماء من خلال نتائج دراسات سابقة ان المتبرعين بالدم يكون عمرهم أطول من عمر الذين لا يتبرعون بالدم نهائيا. إلا ان فريق آخر رأى عكس ذلك لاعتبار ان الدم يؤخذ من الأشخاص الأصحاء، أي ان بين الذين لم يتبرعوا بالدم اصلاً اشخاصا يعانون من مرض معين

استنادا لذلك مضى العلماء في دراستهم وتم إجراء مقارنة تحليلية تشمل المتبرعين بالدم بصورة دورية وأولئك الذين تبرعوا بالدم مرة أو مرتين فقط. فاتضح من نتائج هذه المقارنة ان الذين يتبرعون بالدم بصورة دورية منتظمة يعيشون فعلا أكثر. ولم يتمكن الخبراء من تحديد سبب هذه الظاهرة، ولكنهم يفترضون ان المتبرعين بالدم بصورة دورية تعودوا على فقدان الدم، وهذا يزيد من احتمال تمكنهم من العيش في الظروف الطارئة. كما ان التبرع بالدم مفيد للأشخاص الذين يعانون من ارتفاع نسبة الحديد في دمهم.

فرنسا تعلن عن إصابات بإنفلونزا الطيور

أعلنت فرنسا، أمس، عن ثلاث إصابات جديدة بإنفلونزا الطيور من السلالة الفتاكة جنوب غرب البلاد.

وتسعى فرنسا، وهي أكبر دول الاتحاد الأوروبي في مجال الإنتاج الزراعي ومنتجات الدواجن، إلى احتواء أول بؤرة تفش من السلالة الفيروسية الفتاكة (إتش5إن1) منذ ثماني سنوات.

وذكرت وزارة الزراعة الفرنسية في بيان أن المراقبة المشددة منذ ظهور إنفلونزا الطيور في ثلاثة مواقع في منطقة دوردوني قادت إلى اكتشاف حالة أخرى في نفس المنطقة بين البط وحالتي إصابة في منطقة لوتد بين البط والدجاج الحبشي.

وقالت مسؤولة بالوزارة إن كوريا الجنوبية والصين وتايلاند ومصر والجزائر وتونس واليابان والمغرب أوقفت استيراد الدجاج من فرنسا، لكنها امتنعت عن ذكر مزيد من التفاصيل.

من جهته، أكد وزير الزراعة، ستيفان لو فول، للصحفيين، الأسبوع الماضي، عدم وجود مخاطر انتقال الفيروس للبشر جراء تناول الدواجن ومنتجاتها ولا يوجد دليل على انتقال المرض إلى البشر من خلال الطعام، غير أن بعض السلالات أصابت البشر وتسببت في وفاة أناس كانوا على اتصال مباشر مع الطيور المريضة خاصة في آسيا.